



جامعة المنصورة  
فرع دمياط  
كلية التربية بدمياط  
قسم المناهج وطرق التدريس

**فعالية برنامج لتدريس (نحو النص)  
في تنمية الأداء النحوى والتذوق الأدبي  
لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية  
تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

إيمان محمد صالح النجيري  
أخصائى تدريس اللغة العربية  
مديرية التربية والتعليم ببورسعيد

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد حسن المرسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بكلية التربية بدمياط جامعة المنصورة

1431هـ / 2010م

## ملخص الدراسة باللغة العربية :

### المقدمة :

للنحو أهمية كبرى بين فروع اللغة العربية ، لدوره المهم في فهم المقروء وفي الاستماع والتعبير السليم شفهاً كان أو كتابة ، فهو العلم الذي يعنى بأحوال الإعراب ويمتد إلى التراكيب ، فيدرس العلاقة بين التراكيب والجمل والوسيلة لضبط اللغة وسلامتها من اللحن والتأويل فيصون اللسان من الزلل والتعلم من الخطأ واللغة من الانحدار .

وعلى الرغم من هذه الأهمية الواضحة لدراسة النحو العربي إلا أن كثيراً من طلاب التعليم العام والجامعي وخاصة في أقسام اللغة العربية بكليات الجامعات المختلفة يعانون من ضعف شديد في النحو ، بل إنهم ينفرون من دراسته وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي اهتمت بهذا المجال .

ولهذا تهدف الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لبرنامج يعتمد على تدريس مهارات نحو النص وبيان أثر هذا البرنامج في تنمية أدائهم النحوي لمدخل جديد ينقل الدرس النحوي من التنظير إلى التطبيق .

### مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى التحصيل النحوي لطلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية .

### ثالثاً – أسئلة البحث :

للتصدي لمشكلة البحث المتمثلة في ضعف مستوى التحصيل النحوي ونفور طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية من مادة النحو يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- ما فاعلية برنامج لتدريس " نحو النص " وأثره في تنمية الأداء النحوي والتذوق الأدبي لدى طلاب الفرقة الثالثة قسم اللغة العربية في كلية التربية ببور سعيد ؟

### وتفرع عنه الأسئلة التالية :

1. ما مهارات نحو النص اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية ؟
2. ما مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية ؟
3. ما مواصفات البرنامج المقترح في تدريس القواعد النحوية الذي يقوم على استخدام مهارات نحو النص لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية ؟

4. ما أثر استخدام البرنامج في تنمية الأداء النحوي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية ؟

5. ما أثر استخدام برنامج تدريس نحو النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي ؟

#### رابعاً – فروض البحث :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة أمكن صوغ الفرض التالية :

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة

والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لمهارات نحو النص في التطبيق القبلي.

2. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في

اختبار التحصيل المعرفي لمهارات نحو النص في التطبيقين القبلي والبعدي.

3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار

التحصيل المعرفي لمهارات نحو النص في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق

البعدي .

4. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

في اختبار التحصيل المعرفي لمهارات نحو النص في التطبيق البعدي لصالح

المجموعة التجريبية .

5. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة

والتجريبية في اختبار التذوق الأدبي في التطبيق القبلي .

6. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

في اختبار التذوق الأدبي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

#### أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي في :

1. تيسير تعليم النحو وتعلمه للطلاب ؛ لأنه يعتمد على النص الكامل أو الجملة النصية

في الكشف عن القواعد النحوية .

1. توجيه انتباه المشتغلين بتدريس النحو العربي إلى أهمية تغيير طرق التدريس التقليدية

واتباع طرق تدريسية حديثة .

2.فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات آخر تركز على النص في فهم القواعد

النحوية وتنمية ملكة التذوق الأدبي لدى الطلاب .

3. تقديم برنامج مقترح قائم على النص الكامل أو الجملة النصية ، وبيان أهمية ذلك في فهم واستيعاب القواعد النحوية والتذوق الأدبي لدي الطلاب .

### سادساً – حدود البحث :

التزم البحث الحالي بالحدود التالية :

1. طلاب الفرقة الثالثة ( عام وابتدائي ) في قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة بيبور سعيد .

2. موضوعات التوابع الخمسة التي يتضمنها مقرر النحو والصرف ( 2 ) – الفصل الدراسي الثاني لطلاب الفرقة الثالثة – قسم اللغة العربية بكلية التربية.

1. مهارات " نحو النص " ذات العلاقة بموضوعات التوابع النحوية .

2. بعض مهارات التذوق الأدبي ذات الصلة بالدراسة .

### سابعاً : مكونات الدراسة :

تتكون الدراسة من خمسة فصول هي :

الفصل الأول : تناول عرض مشكلة البحث وفروضه وحدوده وأهميته ومنهج دراسته وأدواته وإجراءاته ومصطلحاته .

الفصل الثاني : تناول الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة وذلك من خلال :

1. الجانب النظري لنحو النص .

2. الطرق الحديثة في تدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم المختلفة .

3. من الدراسات والبحوث المرتبطة بالتذوق الأدبي .

الفصل الثالث (الإطار النظري : نحو النص والتذوق الأدبي ) : يعرض هذا الفصل ثلاثة محاور أساسية تمثل الجانب النظري للدراسة :

1. أهمية دراسة النحو ومكانته بين فروع اللغة العربية وصعوبات تعلمه وتعليمه ومحاولات تيسيره والاتجاهات المعاصرة في تدريسه .

2. التوجه الجديد للدرس النحوي (نحو النص)، مفهوم نحو النص، دواعي التوجه لنحو

النص، وعوامل نشأة الاتجاه النصي في دراسة النحو العربي ، ومصادر الاتجاه

النصي وأسس، وأهم معايير، وأهم الدراسات التي تناولت نحو النص .

3. التذوق الأدبي ونحو النص .

الفصل الرابع : تناول خطوات إعداد أدوات البحث وإجراءاته من خلال المحاور التالية

1. إعداد أدوات البحث الخاصة بـ :

- \* قائمة مهارات نحو النص اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية .
- \* قائمة بعض مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية .
- \* إعداد الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المتضمنة للبرنامج المقترح لتدريس نحو النص .

\* إعداد اختبار مهارات التذوق الأدبي لطلاب الفرقة الثالثة .

2. إعداد المواد التعليمية المستخدمة في الدراسة الخاصة بـ :

\* إعداد دليل الطالب المعلم.

\* إعداد دليل تعليم معلم الطالب .

3. إجراءات البحث وذلك من خلال :

\* تحديد التصميم التجريبي للبحث .

\* الخطة الدراسية للبرنامج .

\* عينة الدراسة .

\* التطبيق القبلي لأدوات البحث .

\* التطبيق البعدي لأدوات البحث .

\* بعض الملاحظات التي ظهرت للباحثة أثناء تدريس موضوعات البرنامج .